

فعالية طريقة مبتكرة لتذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي في الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية

د/ نهاد أحمد محمد المرسي^(*)

مقدمة البحث:

يعتمد المجال الأكاديمي المتخصص للموسيقى العربية على دراسة الديوان الموسيقي العربي لإدراك علاقة الدرجات الموسيقية وتقسيم الأبعاد بينها وبالتالي يمكن تكوين صورة ذهنية لتلك الدرجات متتابعة تساعد في دراسات المقامات العربية وتقسيمها ودراستها دراسة نظرية من خلال قواعد الموسيقى العربية تكون بمثابة أساس قوي فيما بعد لمعرفة المقامات وبالتالي التعامل مع نغماتها بفهم لتكوينها والأبعاد بين نغماتها وأسماء تلك النغمات الدالة على المنطقة الصوتية لها وفكرة الديوان تعتمد على أربعة وعشرين رباعاً وقد رتب وصنف إلى ديوانين.

وعلى الرغم من أهمية الديوان الموسيقي، وجدت الباحثة صعوبة من قبل الطلاب في حفظ أسماء النغمات الشرقية في الديوان الموسيقي مما دعا الباحثة إلى محاولة ابتكار فكرة تساعد في تذليل الصعوبات التي تواجه الطالب لحفظ الديوان الموسيقي وتطبيقه والاستفادة منه في الدراسة الأكاديمية للمقامات العربي

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لمادة تحليل الموسيقى العربية عدم تذكر الطلاب للديوان الموسيقي، مما دعا الباحثة لوضع طريقة مبتكرة تساعد في تذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي في الموسيقى العربية.

هدف البحث:

التعرف على فاعلية الطريقة المبتكرة لتذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي في الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية

(*) مدرس دكتور الموسيقى العربية قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

أهمية البحث: (النظرية والتطبيقية)

الأهمية النظرية: اعداد أداة لقياس المهارات الفرعية لدراسة الديوان الموسيقي للموسيقى العربية؛ مما يثري مكتبة بحوث الموسيقى العربية نظراً لندرة أدوات القياس الخاص بالديوان الموسيقي للموسيقى العربية.

الأهمية التطبيقية: بتحقيق فرض البحث والتحقق من فاعلية الفكرة المبتكرة المقدمة من قبل الباحثة يمكن تذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي في الموسيقى العربية وبالتالي مساعدة القائمين في عملية تدريس مقررات قواعد الموسيقى العربية على الاستفادة من الطريقة المبتكرة المقدمة من قبل الباحثة وتطبيقها على الطلاب واستفادتهم منها

فرض البحث:

تفترض الباحثة أن استخدام الطريقة المقترحة يساعد في تذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي للموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دراسة الديوان الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

المنهج التجريبي: وهي نوع من الملاحظ المقننة أو المضبوطة، إلا أنها تتميز عن محض الملاحظة في أنها تتطلب تدخلاً أو معالجة يقوم بها الباحث أو المجرّب. وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات (والذي يسمى متغير مستقل). ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. بعد هذا التناول يتم قياس المتغير (الذي يسمى المتغير التابع). فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول على نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه اثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له^(١).

(١) آمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، ط ٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٦، ٥٧.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: يتمثل في الطريقة المبتكرة

المتغير التابع: الديوان الموسيقي

المتغيرات الدخيلة: العمر الزمني من ٢١ إلى ٢٢

اتبعت الباحثة لتصميم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

ثانياً: أدوات البحث

١. استخدمت الباحثة أداة مصممة لشرح الديوان الموسيقي.

٢. اختبار قبلي بعدي لتحقيق من مدى تحقيق الفكرة المبتكرة التي تطرحها الباحثة لدراسة الديوان

الموسيقي للموسيقى العربية لهدف البحث وهو تدليل صعوبات حفظ الديوان الموسيقي لطلاب

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

ثالثاً: عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة مرحلة البكالوريوس بقسم التربية الموسيقية، يتراوح

أعمارهم ما بين (٢١ و ٢٢) عام، في مدة زمنية مقدارها ٥ ساعات وربع، مدة الجلسة الواحدة ٣٥ دقيقة.

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة.

الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

مصطلحات البحث:

١. **الديوان الموسيقي^(١)**: وهي تعني أوكتاف، وهو عبارة عن تتابع ثمانية درجات لحنية، ويمكن

تقسيمه إلى أرباع النغم صعوداً وهبوطاً.

علامة البيكار (b): إلغاء أي علامة تحويل^(٢).

نم: ومعناها أقل وهي تقسم النصف الذي يسبق العربية إلى ربعين وتسمى باسم العربية مسبوقة بكلمة نم^(٣).

عربة: ومعناها نصف البعد أي تقسيم البعد إلى نصفين^(١).

(١) مدحت عبد السميع حشاد: مقام . دار مريت . ٢٠١٥ . ص ٢٥.

ايونيس فتح الله: نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها . رسالة ماجستير غير منشورة . المعهد العالي للموسيقى العربية . أكاديمية الفنون .

(٢) ١٩٧١ . ص ٢٣ .

(٣) سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية . دار الكتب القومية . ١٩٩٢ . ص ٧.

تك: ومعناها أكبر وهي تقسم النصف الذي يلي العربة إلى ربعين وتسمى باسم العربة مسبوقة بكلمة تك⁽²⁾.
البعد: يسمى عند العرب بالصوت الكامل، أي البعد الطنيني (البعد الطنيني أو الصوتي هو مسافة الثانية أي هو المسافة المحصورة بين نغمتين متتاليتين صعوداً أو هبوطاً)⁽³⁾

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تم ترتيبها ترتيباً زمنياً

١. الدراسة الأولى بعنوان⁽⁴⁾: "نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أجناس الموسيقى العربية وأصولها، وكيف تطورت، ودراسة المقامات التي تتألف من هذه الأجناس، وكذلك أهم الإيقاعات المتداولة، وأفضل طرق تعلم الموسيقى العربية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي (تحليل المحتوى).
وعينة الدراسة من المقامات الموسيقية والإيقاعات الدارجة في الموسيقى العربية وأدوات البحث المستخدمة من مخطوطات تتناول تدوين أجناس ومقامات الموسيقى العربية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن التعرف على المقامات المختلفة، وتحليلها وتثبيت قواعد الموسيقى العربية. وترتبط تلك الدراسة بالدراسة الراهنة في وجود طرق مختلفة لتدريس قواعد الموسيقى العربية.

٢. الدراسة الثانية بعنوان⁽⁵⁾: "المقام في الموسيقى العربية قديماً وحديثاً في مصر"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقامات الموسيقى العربية المستخدمة قديماً وحديثاً، مع تصنيفها طبقاً للأسس العلمية والمقارنة بينها.

اتبعت هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي المقارن والعينة المستخدمة من المقامات المتداول استخدامها في القوالب الآلية والغنائية في مصر في الفترة ما بين عام ٧٥٠ إلى عام ١٩٨٠.
وأدوات الدراسة المستخدمة من تسجيلات موجودة بدار الإذاعة، ومكتبة فرقة الموسيقى العربية، ومكتبة هواة التسجيلات، ومكتبة الباحث الخاصة.

(1) سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية. مرجع سابق. ص ٧

(2) سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية. مرجع سابق. ص ٧

(3) سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية. مرجع سابق. ص ٥

إيزيس فتح الله: رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العالي للموسيقى العربية. أكاديمية الفنون. ١٩٧١.

(4)

(5) مصطفى قدرى: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٦

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن التحويل بين المقامات تتم عن طريق تغيير جنس الفرع، والأجناس الموسيقية لها أهمية كبيرة في بناء المقامات الموسيقية بأنواعها. وترتبط تلك الدراسة بالدراسة الراهنة بما يهدف إليه البحث في تصنيف نغمات الديوان الموسيقي.

٣. الدراسة الثالثة بعنوان^(١): "المقام في الموسيقى العربية (تركيبه وتدوينه وتدوين دليله)"
هدف هذا البحث إلى وضع أسلوب نموذجي لتدوين المقام في الموسيقى العربية، حتى تتمكن من التعرف على المقامات بكل تفاصيلها.
اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، عينة البحث مجموعة من الخلايا اللحنية، والمقامات الأساسية والفرعية واستخدام أدوات البحث المستخدمة مخطوطات الموسيقى العربية الأول عام ١٩٣٢ وحتى الآن وأسفرت النتائج عن التوصل إلى التدوين السلمي بأسماء النغمات. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن بوضع طرق لتدوين نغمات الديوان الموسيقي لتسهيل حفظ تلك النغمات

٤. الدراسة الرابعة بعنوان^(٢): "تاريخ السلم الموسيقي العربي"
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تاريخ وتطور السلم الموسيقي العربي، وكذلك التعرف على أبعاد درجات السلم الموسيقي العربي في مصر.
اتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي، وعينة الدراسة السلم الموسيقي العربي، وأداة البحث المستخدمة من المخطوطات التي تناولت الموسيقى العربية. وأسفرت نتائج البحث:

١. التعرف على أصل وتاريخ السلم الموسيقي العربي والذي يضم حضارات التي سبقت حضارة العرب، ومعرفة السلم العربي المتداول في مصر.
٢. يوجد في مصر السلم الغربي المعدل، وسلم الموسيقى العربي وكل منهم طابعه الأصيل. وترتبط تلك الدراسة بالدراسة الراهنة في الاهتمام بوضع طرق عديدة لتذليل صعوبات حفظ الديوان الموسيقي.

(١) نبيل شورة: مجلة دراسات وبحوث، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مايو ١٩٩٨.

(٢) صالح رضا صالح: رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ١٩٩٤.

٥. الدراسة الخامسة بعنوان^(١) "المسار اللحني للمقامات الألسية في الموسيقى العربية في المنطقة الصوتية لديوانين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقامات الأساسية في المقامات العربية، ومعرفة مسارها اللحني ومساحتها الصوتية، وحدودها الصوتية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

وعينة الدراسة نماذج من المؤلفات الآلية والغنائية وذلك بمساحة صوتية كبيرة، وأداة البحث المستخدمة مجموعة من المدونات الموسيقية.

ونتائج الدراسة: اتساع المساحة الصوتية لمقامات العربية، في استخدام الطبقات الصوتية، واختلاف مسارها اللحني.

وترتبط تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة في تدريس الديوانين كاملين مهما اختلفت المنطقة الصوتية.

٦. الدراسة السادسة بعنوان^(٢): "طريقة مقترحة لتدريس المقام وفصيلته في الموسيقى العربية"

هدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم المقام وفصيلته في الموسيقى العربية في بعض البلاد العربية، وكذلك التعرف على الطريقة المقترحة لتدريس المقام.

استخدم البحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وعينة البحث المختارة من طلبة وطلبات الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية.

وأُسفرت النتائج:

١. اختلاف أسماء المقامات وطرق العزف عليها من بلد إلى أخرى.

٢. مساعدة الطريقة المقدمة للدارسين في تذوق المقام وتدوينه بسهولة ويسر وتعتبر لصالح المجموعة التجريبية.

٣. طريقة مقترحة لمساعدة الطلاب على التدوين الفوري للمقامات.

وترتبط تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة بما يهدف إليه البحث في وضع طريقة مبتكرة لتذليل صعوبات وتسهيل حفظ نغمات الديوان الموسيقي.

(١) هاله محمد لطفى عسكر: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ١٩٩٥.

(٢) مخلص محمود عبد الحميد: مجلة علوم وفنون الموسيقى. المجلد الثاني عشر العدد الثاني عشر. الجزء الثاني. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. إبريل ٢٠٠٥.

الإطار النظري:

القواعد التي تستند عليها الموسيقى من النغم والإيقاع:

فن الموسيقى هو فن رفيع تنجذب إليه الأرواح لأنه يسمو بها إلى نشوى عظيمة. وهو علم يتم البحث فيه عن أحوال النغم سواء كان متوافق أو متنافر، وكذلك الأزمنة المتخللة بين النغمات من جهة الطول والقصر...

لذا عنى به أئمة السلف امثال ابن سينا والكندي والفارابي وأبي الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني وألفوا كتباً قيمة كثيرة، وأيضاً المعاصرون ألفوا كتباً حديثة تتحدث عن نظريات الموسيقى العربية.

والموسيقى العربية لها تاريخ طويل من التفاعل مع العديد من الأنماط الموسيقية الأخرى. وهي مزيج

من موسيقى شعوب العالم العربي. كما أيضاً ترجموا وطوروا الأعمال الموسيقية الإغريقية وأتقنوا

نظرياتها⁽¹⁾

⁽¹⁾ كناش الحايك: نونات الطرب الأندلسي المغربي. المكتبة العصرية. المغرب. ١٩٧٩. ص ١.

منذ القدم عرف الإنسان أن هناك تسلسلاً في النغمات صعوداً وهبوطاً وإذا حدث اختلاف سمع صوتاً نشاز أي نغمة غير متناسقة مع الأولى ولا تستسيغها الأذن. صحيح أن أغلب الموسيقيين اتفقوا على أن عدد النغمات هو سبع نغمات وأعطوها أسماء لمفاتيح موسيقية أو بدايات أبيات شعرية فنية جريجورية كتببت باللغة اللاتينية عن يوحنا المعمدان اختارها أحد القساوسة يدعو جيدو أريزو في عام ١٠٢٨ لتكون مفاتيحاً للنغمات وهي تبدأ بنغمة (دو) ثم (ري) (مي) (فا) (صول) (لا) (سي)، ثم جاء الأنجلو ساكسون ابدل ذلك بالحروف البجدية السبعة الأوائل (A - B - C - D - E - F - G) وآخرين رقموها في حين أن الشرقيون من عرب وفرنس وترك وغيرهم جعلوا اختلاف في السلالم واطلقوا عليه اسم المقامات، وصنفت إلى تسعة أجناس أو مقامات رئيسية، وأن هذه المقامات تنقسم لأربعة مجموعات المجموعة الأولى على درجة الراسم مثل الراسم، والنهاوند، والنواثر، والمجموعة الثانية مثل مقام البياتي، والكرد، والحجاز، الصبا، المجموعة الثالثة على درجة السيكاه مثل مقام السيكاه، والمجموعة الرابعة على درجة العجم عشيران مثل مقام العجم^(١).

ومنها تنفرع نغمات فرعية. النغمات هي جمع نغمة بمعنى الصوت البشري، وهي تتركب وتترتب بتراتب مختلفة، ويطلق عليها مقامات وتسمى بأسماء مخصوصة، وتنقسم إلى أصول وفروع.

الأصول عددها سبعة وترتب من أسفل إلى أعلى، فأولها (يكاه) ويك تعني الدرجة الأولى، وثانيها (دوكاه) أي دو تعني الدرجة الثانية، وثالثها (سيكاه) أي سي تعني الدرجة الثالثة، ورابعها (جهاركاه)، والجهار يقصد به الدرجة الرابعة، وخامسها (بنجكاه) والبنج يعني به الدرجة الخامسة، وسادسها (ششكاه) أي أن شش تعني الدرجة السادسة، وسابعها (هفتكاه) أي أن هفت تعني الدرجة السابعة. ونلاحظ أن هذه الأسماء تنقسم إلى عاى ترتيب النغمة والأخر (كاه)^(١) مقطعين، المقطع الأول يدل .

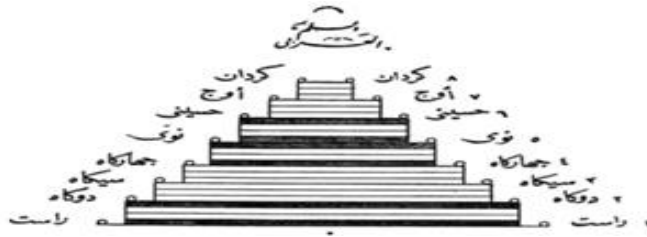
وهناك نغمات ثابتة لم تتغير وبقيت بنفس تسميتها مثل نغمات (دوكاه، سيكاه، جهاركاه، يكاه)، وهناك من تغير اسمه مثل: (نغمة بنجكاه إلى نغمة النوى، والششكاه إلى نغمة الحسيني، والهفتكاه إلى نغمة الأوج أو العراق)^(٢)

تقسيم الديوان الموسيقي بشكل هرمي كما هو موضح في الشكل التالي:

(١) عبد الرحمن الصباغ: نشأة الموسيقى وعلاقتها بالموسيقى النظرية في أصل النغمات الرئيسية السبعة دار مريت . ١٩٨٠ . ص ١٦

(١) محمد كامل الخلعي: الموسيقى الشرقي . مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة . ٢٠١٢ . ص ٤٥، ص ٤٦ .

(٢) محمد كامل الخلعي: الموسيقى الشرقي . مرجع سابق . ص ٤٧ و ٥٥ و ٥٨ و ٥٩ .



شكل رقم (١)

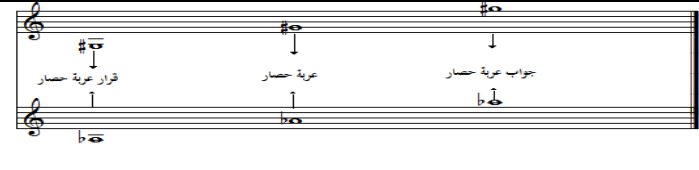
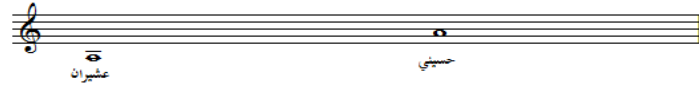
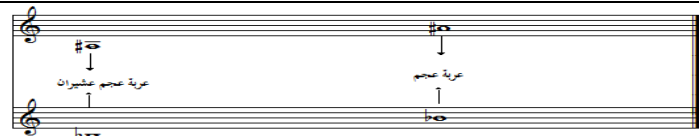
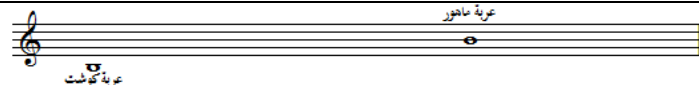
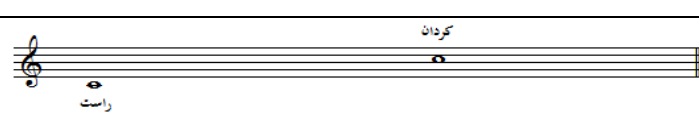
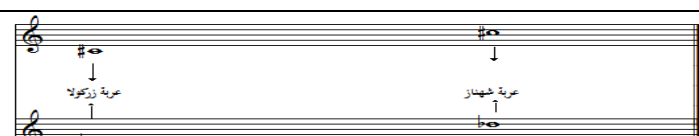
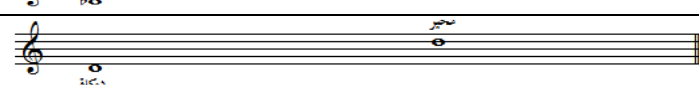
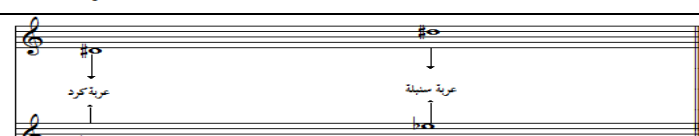
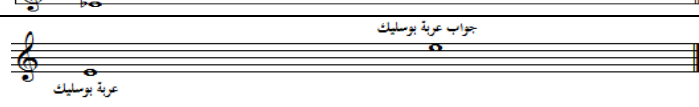
ونلاحظ وجود اختلاف في أبعاد تلك النغمات وتعدد مساحتها الصوتية لتتقسم إلى ديوانين الذي يحتوي على أربع وعشرين ربعاً.

والديوان الأول يبدأ من نغمة اليكاه إلى نغمة النوى، أما الديوان الثاني يبدأ من نغمة اليكاه إلى نغمة سهم. أما عن الفروع التي تتخلل تلك الأصول فعددهم ٢١ فرعاً ما بين النم والعربة والتك.

و(النم) تدل على رفع النغمة ربع درجة عند استخدام علامة النصف ديزيز (#)، وخفضها ثلاث أرباع النغمة عند استخدام علامة البيمول ونصيف (b) و(العربة) تدل على رفع النغمة نصف الدرجة عند استخدام علامة الديزيز # وخفضها نصف درجة في استخدام علامة البيمول (b) أما (التك) تدل على رفع النغمة ثلاث أرباع درجة في استخدام علامة الديزيز ونصيف (b) وخفضها ربع درجة في استخدام علامة النصف بيمول (b).

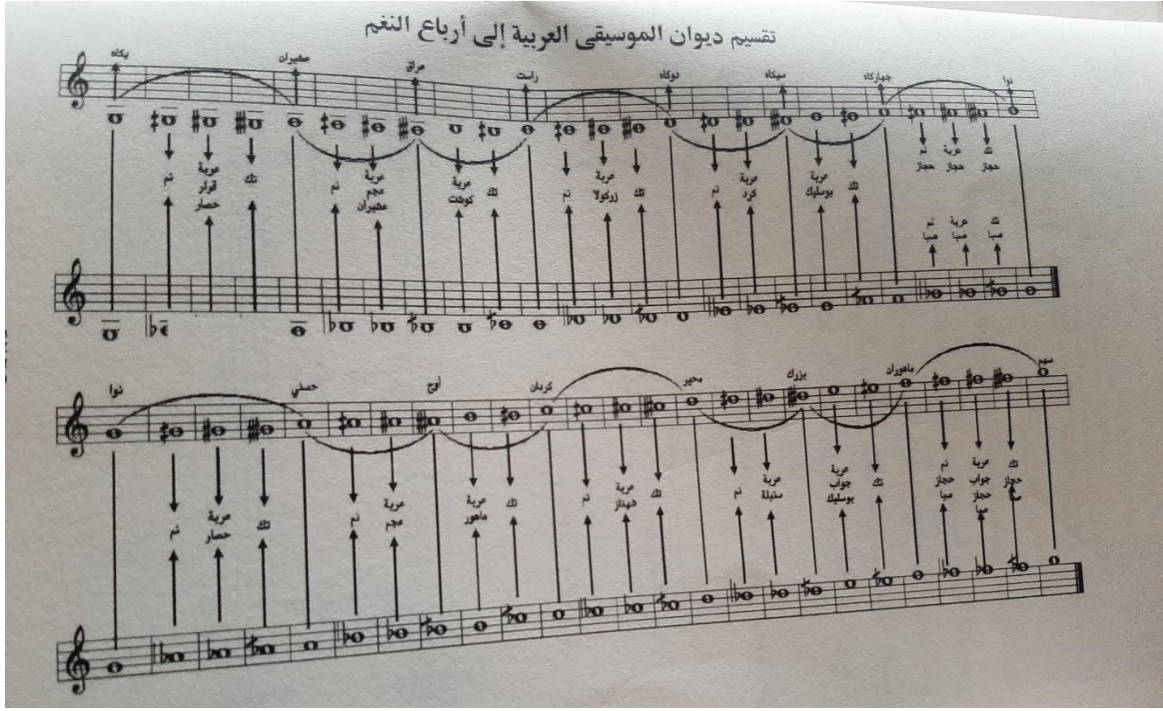
وهناك جدول يوضح الأماكن الصوتية المختلفة لكل النغمات الموسيقية في الديوان الموسيقي:

المدرج	النغمة	م
	مي (#) فا	١
	فا (#)	٢
	صول (b)	٣
	صول	٤

	صول (#) لا (b)	٥
	لا	٦
	لا (#) سي (b)	٧
	سي دو (b)	٨
	دو سي (#)	٩
	دو (#) ري (b)	١٠
	ري	١١
	ري (#) مي (b)	١٢
	مي فا (b)	١٣

ومن خلال هذه العلامات التحويلية تتشكل مختلف الأجناس والمقامات الموسيقية، وكذلك تستخدم في تصوير تلك المقامات والأجناس في أماكن صوتية مختلفة مع تحقيق البعد بشكل صحيح. ونجد ان النغمات تختلف تسميتها باختلاف المنطقة الصوتية التي تتواجد بها فمثلاً نغمة دو الوسطى تسمى راست وجوابها تسمى كردان، وكذلك نغمة صول الوسطى تسمى نوى، وقرراها يگاه وجوابها سهم. وهنا توضيح لتقسيم ديوان الموسيقى العربية كاملاً إلى أرباع نغم^(١).

(١) مدحت عبد السميع حشاد: مقام مرجع سابق. دار ميريت. القاهرة. ٢٠١٥. ص ٢٦.



شكل رقم (٢)

الإطار التطبيقي:

تفاصيل الطريقة المبتكرة التي تقدمها الباحثة لتذليل صعوبات تدريس الديوان:

ابتكرت الباحثة وسيلة لشرح الديوان الموسيقي وذلك لتسهيل حفظ أسماء النغمات بعلامات التحويل.

١ . استخدام مدرج موسيقي مرسوم على فرخ ناصبيان،

٢ . تثبيت على طرف فرخ الناصبيان عليقات زرقاء وبيضاء نوضح من خلالها أبعاد سلم دو الكبير .

٣ يتم شرح النغمات وتوضيح الديوان الموسيقي باستخدام عصاة مثبت على طرفيها نغمتين ويثبت بالمنتصف احدى علامات التحويل وتستخدم بشكل مائل لشرح الأبعاد بين النغمات (بين كل نغمة والتي تليها).

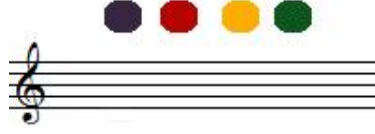
وقد استخدمت الباحثة أربع ألوان هم اللون البنفسجي، وألوان إشارات المرور (الأحمر،

الأصفر، والأخضر) وكل لون منهم له دلالة على الديوان الموسيقي.



شكل رقم (٣)

ويمكن تطبيقها على جهاز الحاسوب من خلال البرامج إلكترونياً هكذا



شكل رقم (٤)

- فاللون البنفسجي يدل على النغمات الأصلية على المدرج الموسيقي وعلامة البيكار،
 - أما اللون الحمر فيدل على (نم)
 - واستخدمت علامة النصف ديز و البيمول ونصف على المدرج الموسيقي في شرح الديوان بنفس اللون الأحمر مع نغمة حمراء.
 - واللون الأصفر فيدل على (عربة) واستخدمت علامات الدييز والبيمول ونغمة بنفس اللون لشرح الديوان الموسيقي على المدرج الموسيقي.
 - أما اللون الأخضر ويدل على (تك) وأيضاً استخدمت علامات الدييز ونصف والنصف بيمول ونغمة خضراء بنفس اللون.
 - أما العصاة تتحرك على العليقة الزرقاء وطرفي العصاة بالنغمة التي لونها بنفسجي، والعليقة البيضاء وهي مثبتة للنغمات التي بينها نصف البعد مثل: عربية كوشت وراست وجوابها وعربة بوسيلك وجهركاها وجوابها فتثبت النغمة على العصاة باللون الأصفر لتأكيد العربية، وبينها نغمة باللون الأخضر لتعبر عن تك.
- والشرح باستخدام الحاسوب إلكترونياً هكذا
- فتح برنامج الفوتوشوب واختيار صفحة بيضاء ويتم رسم مدرج موسيقي بها.
 - ثم رسم أربع دوائر باللون البنفسجي، وإشارات المرور (الأحمر والأصفر والأخضر).
 - استخدام الدائرة البنفسجية لتدل على النغمات الأصلية في المدرج الموسيقي.
 - واستخدام الدائرة الحمراء لتعبر على اللون النم وعلامة النصف ديز، والبيمول ونصف.
 - واستخدام الدائرة الصفراء لتدل على علامات الدييز والبيمول.
 - والدائرة الخضراء تدل على علامة الدييز ونصف، والنصف بيمول.

وبذلك يكون شكل الديوان باستخدام الألوان كما بالشكل التالي:

The first diwan consists of two systems of musical notation. Each system has a treble clef staff on top and a bass clef staff on the bottom. Notes are color-coded and connected to labels above them by arrows. The labels are: **عراق** (Iraq), **راست** (Basra), **عشيران** (Ashiryan), **يكاه** (Yakah), **راست** (Basra), **دوكاة** (Dukaya), **سيكاه** (Siyakah), **جهرگاه** (Jehragah), and **نوا** (Nawa). The notes are connected to labels like **عربة عجم عشيران نم**, **عربة كوشك**, **تک**, **عربة حجاز نم**, and **عربة صبا**.

شكل رقم (٥) يوضح الديوان الأول

The second diwan consists of two systems of musical notation. Each system has a treble clef staff on top and a bass clef staff on the bottom. Notes are color-coded and connected to labels above them by arrows. The labels are: **عراق** (Iraq), **راست** (Basra), **عشيران** (Ashiryan), **يكاه** (Yakah), **راست** (Basra), **دوكاة** (Dukaya), **سيكاه** (Siyakah), **جهرگاه** (Jehragah), and **نوا** (Nawa). The notes are connected to labels like **عربة عجم عشيران نم**, **عربة كوشك**, **تک**, **عربة حجاز نم**, and **عربة صبا**.

شكل رقم (٦) يوضح الديوان الثاني

والهدف من هذه الطريقة:

١. تثبيت عنصر اللون مع الطلاب لتسهيل حفظ أماكن النغمات على المدرج الموسيقي.
 ٢. التفريق بين النم والتك والعربة باستخدام نغمات بالألوان التي اشارت إليها الباحثة.
 ٣. التمييز والتفريق بين وظيفة كل علامة من علامات التحويل المستخدمة في الديوان الموسيقي.
 ٤. حفظ أسماء النغمات مهما اختلف مكانها في الديوان الموسيقي.
- اختارت الباحثة مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة، وعددهم (٦) طلاب، وأجرت عليهم أولاً امتحان قبلي، وأجرت عليهم ٨ دروس، ثم امتحان بعدي.
- وأسباب اختيار الطلاب:
- . إجراء الإمتحان القبلي

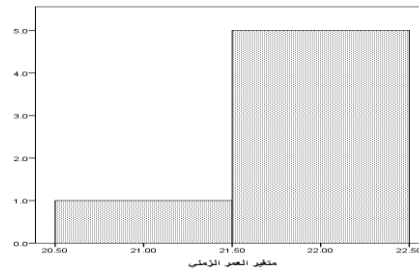
- التكافؤ في متغير العمر الزمني لأفراد المجموعة التجريبية

قامت الباحثة بحساب الانحراف المعياري والمتوسط لمتغير العمر الزمني لمعرفة متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة الواحدة (التجريبية)، باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T Test)، ويوضح جدول (١) متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني:

جدول (١) متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	تفسيرها
التجريبية	٦	٢١,٨٣	٠,٤٠٨	٠,٢٠٠	٠,٨٤٩	غير دالة إحصائياً

ويتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني، وعليه فإن أفراد المجموعة متكافئة في العمر ويوجد تجانس بينهم.



يتضح من شكل (١) أن أعلى سن لأفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني هو ٢٢.٥ عام، وأن أقل سن هو ٢٠.٥ عام، وأن المتوسط العمري للمجموعة ٢١,٥ عام.

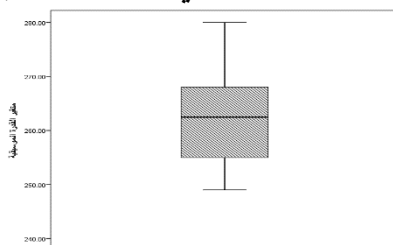
- التكافؤ في متغير القدرة الموسيقية لأفراد المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بحساب الانحراف المعياري والمتوسط لمتغير القدرة الموسيقية لمعرفة متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة الواحدة (التجريبية)، باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T Test)، ويوضح جدول (٢) متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير القدرة الموسيقية:

جدول (٢) متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير القدرة الموسيقية

المجموعة	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار"ت"	مستوى الدلالة	تفسيرها
التجريبية	٦	٢٦٢,٨٣	١٠,٨٣	٠,٠٠٨	٠,٩٩٤	غير دالة إحصائياً

ويتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير القدرة الموسيقية، وعليه فإن أفراد المجموعة متكافئة في القدرة الموسيقية ويوجد تجانس بينهم.



يتضح من شكل (٢) أن أعلى درجة لقياس القدرة الموسيقية لأفراد المجموعة التجريبية بلغت ٢٨٠ درجة، بينما بلغت أقل درجة لقياس القدرة الموسيقية ٢٤٩ درجة، وبلغ المتوسط الحسابي ٢٦٢,٨ درجة، مما يشير إلى توافر معيار التكافؤ والتجانس بين أفراد المجموعة التجريبية.

الجلسات

الجلسة الأولى: اللون البنفسجي.

مدة الجلسة ٣٥ دقيقة

اليوم الأحد الموافق

الهدف العام من الدرس: معرفة دلالة اللون البنفسجي في الوسيلة المستخدمة، وحفظ النغمات الأصلية للديوان الموسيقي.

الأهداف المعرفية:

١. أن يتعرف على وظيفة علامة البيكار.
٢. أن يعرف أسماء النغمات الوسطى.

الأهداف المهارية:

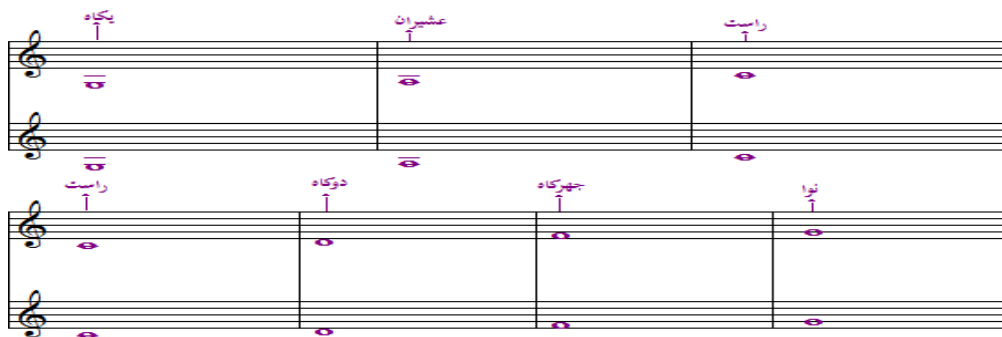
١. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.
٢. أن يكتب الاسماء الشرقية للنغمات.

الأهداف الوجدانية: شغف الطلاب وانتباههم عند تحريك العصاة على كل خط أو مسافة موسيقية، وسؤالهم على مدى دلالة الألوان الأخرى على المدرج الموسيقي.

سير الجلسة: استخدمت الباحثة الأداة المبتكرة في شرح النغمات الأصلية في المنطقة الوسطى وكان في طرفي العصاة نغمات باللون البنفسجي وبدأت الباحثة بالشرح في تحريك العصاة بشكل مائل ووضعها عند العليقة الزرقاء فقط على نغمة الراسن إلى نغمة الدوكاة، ثم الدوكاة إلى البوسليك، والجهركاه إلى النوى، ثم النوى إلى الحسيني، ثم الحسيني إلى الماهور.

التقويم:

١. دون النغمات الآتية على المدرج الموسيقي؟
٢. وضح الأسماء الشرقية للنغمات الآتية؟
٣. ما وظيفة علامة البيكار؟



شكل رقم (٧)

الجلسة الثانية: تابع اللون البنفسجي

الهدف العام: معرفة أسماء جواب وقرار النغمات الأصلية.

الأهداف المعرفية:

١. أن يتعرف على أسماء جواب وقرار النغمات.
٢. أن يميز بين أسماء النغمات مهما اختلف مكانها على المدرج الموسيقي.

الأهداف المهارية:

- أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي مهما اختلفت المساحة الصوتية.

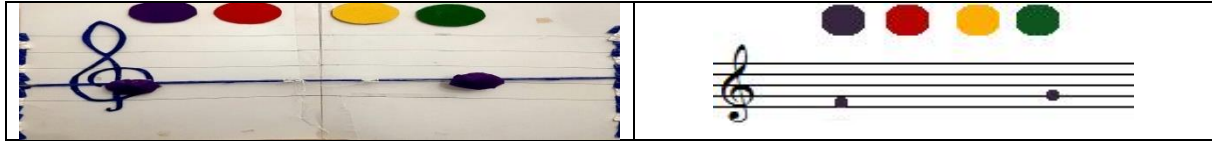
الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب البالغة في كتابة الأسماء الشرقية مهما اختلفت مكانها على المدرج الموسيقي.

سير الجلسة: بدأت بالشرح باستخدام الأداة المبتكرة مع مراجعة ما سبق دراسته وربطه بالدرس الحالي وبدأت بوضع العصاة على العليقة التي بها نغمة الجهركاه إلى نغمة النوى، ثم وضعت العصاة في أسفل المدرج في العليقة التي بين نغمتي فا وصول أسفل المدرج الموسيقي لمعرفة قرار تلك النغمات وأسمائهم قرار الجهركاه واليكاه، ثم تحريكها إلى أعلى في العليقة التي بين نغمة فا وصول أعلى المدرج الموسيقي لمعرفة جواب تلك النغمات وأسمائهم جواب الجهركاه وسهم، ثم انتقلت العصاة بواسطة الباحثة إلى العليقة التي بها نغمتي النوى والحسيني، وانتقلت إلى أسفل المدرج إلى قرار نغمة الحسيني لمعرفة اسمها عشيران، ثم تحريك العصاة إلى نغمة الحسيني مع الماهور، وتحريكها إلى أسفل المدرج ووضعها عند نغمة الكوشة التي هي قرار ماهر، وتحريك العصاة إلى نغمات الراسن والدوكاة والبوسليك، ثم تحريكها إلى أعلى في منطقة الجوابات لتوضيح أسمائهم كردان جواب الراسن، والمحير جواب الدوكاة، وجواب البوسليك هي جواب نغمة البوسليك، وانتهت الجلسة بوضع بعض الأسئلة:

التقويم: قم بتدوين نغمات صول ولا وسي وكتابة أسمائهم الشرقية في مختلف أماكنها على المدرج الموسيقي.



شكل رقم (٨)



شكل (٩)

الجلسة الثالثة: (اللون الأحمر)

الهدف العام: توضيح كلمة نم، وعلامات التحويل التي ترتبط بها ووظيفتها في الديوان الموسيقي الأول.

الأهداف المعرفية:

١. أن يعرف ما المقصود بكلمة نم.
٢. أن يعرف أن علامة النصف ديبيك () ترفع النغمة ربع تون.
٣. أن يعرف أن البيمول ونصه () تخفض النغمة ثلاث أربع تون.
٤. أن يعرف أسماء النغمات التي تسبقها تلك علامات التحويل في الديوان الموسيقي الأول.
٥. أن يعرف أن العلامتان تعطيان نفس البعد بين النغمات فمثلاً البعد بين نغمتي يكاه وعشيران نستخدم علامة النصف ديبيك للنغمة الأولى لتتحرك على بعد (١) أما البيمول ونصف فتستخدم للنغمة الثانية وتخفضها ثلاثة أي أن يكون الفرق بين النغمتي بنفس البعد

الأهداف المهارية:

١. أن يكتب علامة التحويل يسار النغمة.
 ٢. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.
 ٣. أن يكتب الأسماء الشرقية لأي نغمة على المدرج الموسيقي.
- الأهداف الوجدانية:** سعادة الطلاب في حفظهم للأسماء الشرقية، والتفريق بين العلامات التي تحقق نفس البعد، وشغف الطلاب في شرح العلامات الأخرى.

سير الجلسة: احضار الأداة ووضع العصاة على العليقة الزرقاء من بداية الديوان الموسيقي الأول، وعلى طرفيها نغمات باللون البنفسجي وبينها نغمة باللون الأحمر، وتوضيح عند استخدام نفس النغمة لنصل لبعد بين النغمات واحد نستخدم علامة التحويل النصف الدييز فمثلاً، عند وضع العصاة عند نغمة اليكاه والعشيران ولزيادتها ربع أو واحد نضع علامة لتصبح المسافة بين اليكاه والعشيران ثلاثة ارباع يتم وضع النصف دييز باللون الأحمر ووضع نغمة اليكاه أيضاً باللون الأحمر وذلك عند الصعود، أما عند الهبوط ولتحقيق نفس البعد يتم وضع علامة البيمول ونصف بجانبها نغمة العشيران باللون الأحمر، وتستخدم هذه الطريقة بين النغمات الأخرى على المدرج الموسيقي للديوان الموسيقي الأول فيما عدا نغمات العليقة البيضاء التي يكون بينها مسافة نصف البعد.

التقويم: وضح الفرق بين وظيفة علامة التحويل النصف دييز والبيمول ونصف؟

The diagram illustrates musical notation with two systems. The first system consists of three staves. The top staff has a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The middle staff has a bass clef and a key signature of one flat (Bb). The bottom staff has a bass clef and a key signature of one flat (Bb). Red arrows point to specific notes with labels: 'يكاه' (Yekah) above the first note, 'عشيران' (Ashiran) above the second note, and 'راست' (Rast) above the third note. Below the first staff, red text says 'نم قرار حصار' (Nim Qarar Hissar) with an arrow pointing to a sharp sign. Below the second staff, red text says 'نم عجم عشيران' (Nim Ajam Ashiran) with an arrow pointing to a sharp sign. The second system consists of four staves. The top staff has a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The middle staff has a bass clef and a key signature of one flat (Bb). The bottom two staves have bass clefs and a key signature of one flat (Bb). Red arrows point to specific notes with labels: 'راست' (Rast) above the first note, 'دوكاه' (Dukah) above the second note, 'جهر كاه' (Jehar Kah) above the third note, and 'نوا' (Nawa) above the fourth note. Below the first staff, red text says 'نم زركولا' (Nim Zerkola) with an arrow pointing to a sharp sign. Below the second staff, red text says 'نم كرد' (Nim Kard) with an arrow pointing to a sharp sign. Below the third staff, red text says 'نم حجاز' (Nim Hijaz) with an arrow pointing to a sharp sign. Below the fourth staff, red text says 'نم صبا' (Nim Saba) with an arrow pointing to a sharp sign.

شكل رقم (١٠)

الجلسة الرابعة:تابع اللون الأحمر

الهدف العام: توضيح علامات التحويل التي ترتبط بنم في الديوان الموسيقي الثاني.

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الأسماء الشرقية التي تسبقها علامتي النصف دييز، والبيمول ونصف في الديوان الثاني.

الأهداف المهارية:

١. أن يكتب وظيفة العلامات التحويل التي سبق دراستها.

٢. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في حلهم للأسئلة دون صعوبة.

سير الجلسة: يتم مراجعة على الديوان الموسيقي الأول، ثم شرح بنفس الطريقة لغمات الديوان الثاني وخاصة للعلية الزرقاء فقط، وتذكيرهم بتحقيق نفس البعد لتلك النغمات مهما اختلفت مساحتها الصوتية.

التقويم: دون نغمات نم حصار، ونم حجاز على المدرج الموسيقي؟

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

الجلسة الخامسة: اللون الأصفر

الهدف العام: توضيح كلمة (عربة)، وعلامات التحويل الدالة عليها، ووظيفة كلاً منها وشرحها على الديوان الموسيقي الأول.

الأهداف المعرفية:

١. أن يعرف ما المقصود بكلمة عربة.
٢. أن يعرف وظيفة علامة الدييز (#) أنها ترفع النغمة نصف بعد والبيمول تخفض (b) النغمة نصف البعد، ومكان كتابتها يسار النغمة.
٣. أن يعرف أسماء النغمات التي تسبق العلامات المذكورة على الديوان الموسيقي الأول.

الأهداف المهارية:

١. أن يفرق بين النم والعربة.
٢. أن يميز بين وظيفة كل علامة سبق دراستها وطريقة كتابتها على المدرج.
٣. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.
٤. أن يكتب الأسماء الشرقية لأي نغمة على المدرج الموسيقي.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في تذليل صعوبات التمييز بين علامات التحويل وبعضها، وشغفهم في معرفة وظيفة العلة البيضاء التي تختلف وجودها في المدرج الموسيقي.

خطوات سير الجلسة: احضار الأداة ويتم وضع نغمات اللون الأصفر ثم توضيح وظيفة العلة وتعريفها، ويتم وضع النغمة الصفراء في وسط نغمات اللون البنفسجي لتوضيح خفض النغمة أو رفعها نصف البعد

التقويم: وضح وظيفة كلاً من الدييز والبيمول؟

شكل رقم (١٣)

الجلسة السادسة: تابع اللون الأصفر

الهدف العام: توضيح علامات التحويل التي تدل على العلة وذلك في الديوان الموسيقي الثاني.

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف ما المقصود بالعلة.

الأهداف المهارية:

١. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.

٥. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.

٦. أن يكتب الأسماء الشرقية لأي نغمة على المدرج الموسيقي.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في تذليل صعوبات التمييز بين علامات التحويل وبعضها، وشغفهم في معرفة وظيفة العلة البيضاء التي تختلف وجودها في المدرج الموسيقي.

خطوات سير الجلسة: احضار الأداة ويتم وضع نغمات اللون الأصفر ثم توضيح وظيفة العلة وتعريفها، ويتم وضع النغمة الصفراء في وسط نغمات اللون البنفسجي لتوضيح خفض النغمة أو رفعها نصف البعد

التقويم: وضح وظيفة كلاً من الدييز والبيمول؟



شكل رقم (١٤)

الجلسة السادسة: تابع اللون الأصفر

الهدف العام: توضيح علامات التحويل التي تدل على العربة وذلك في الديوان الموسيقي الثاني.

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف ما المقصود بالعربة.

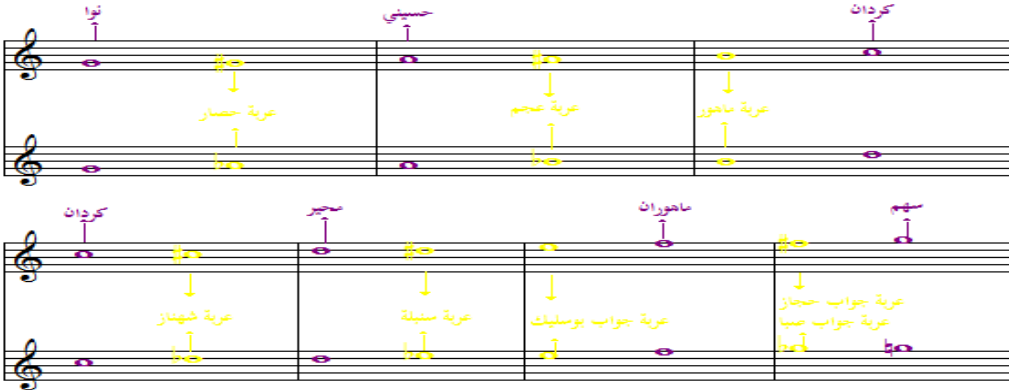
الأهداف المهارية:

٢. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.

٣. أن يكتب أسماء النغمات التي تسبقها علامات التحويل.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في حلهم للأسئلة دون صعوبة.

التقويم: دون زيركولا، عربة كرد، عربة حجاز، عربة صبا، عربة شهنار، عربة سنبله على المدرج الموسيقي؟



شكل رقم (١٥)



شكل رقم (١٦)

الجلسة السابعة: اللون الأخضر.

الهدف العام: توضيح كلمة (تك)، وعلامات التحويل الدالة عليها، ووظيفة كلاً منها على الديوان الموسيقي الأول.

الأهداف المعرفية:

١. أن يعرف ما المقصود بكلمة تك.
٢. أن يعرف وظيفة علامة الدييز ونصف (#) بأنها ترفع النغمة ثلاثة أرباع، والنصف بيمول () تخفض النغمة ربع، ومكان كتابتها يسار النغمة
٣. أن يعرف أسماء النغمات التي تسبق العلامات المذكورة في الديوان الموسيقي الأول.

الأهداف المهارية:

١. أن يكتب وظيفة النم والتك والعربة.
٢. أن يدون النغمات على المدرج الموسيقي.
٣. أن يكتب الأسماء الشرقية لأي نغمة على المدرج الموسيقي.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في تذليل صعوبات التمييز بين علامات التحويل وبعضها، وشغفهم في معرفة وظيفة العليقة البيضاء التي تختلف وجودها في المدرج الموسيقي واختلاف لون النغمات التي تدل عليها.

خطوات سير الجلسة: باستخدام الوسيلة المبتكرة من قبل الباحثة يتم تحريك العصاة بين كل النغمات التي فيها العليقة الزرقاء ونوضع النغمات عليها باللون الأخضر ونوضح أسماء النغمات التي تسبقها تك.

التقويم: وضح وظيفة علامتي النصف بيمول والدييز ونصف؟

The image shows two musical staves. The first staff contains three measures. The first measure has a note with a sharp sign and is labeled 'تك فرار حصار' with 'يكاه' above it. The second measure has a note with a sharp sign and is labeled 'عراق' with 'عشيران' above it. The third measure has a note with a sharp sign and is labeled 'تك حوش' with 'راست' above it. The second staff contains four measures. The first measure has a note with a sharp sign and is labeled 'تك زركولا' with 'راست' above it. The second measure has a note with a sharp sign and is labeled 'سيكاه' with 'دوكاه' above it. The third measure has a note with a sharp sign and is labeled 'تك بوسليك' with 'جهركاه' above it. The fourth measure has two notes, one with a sharp sign and one with a flat sign, labeled 'تك حجاز' and 'تك صبا' respectively, with 'نوا' above it.

شكل رقم (١٧)

الجلسة الثامنة: تابع اللون الأخضر

الهدف العام: توضيح كلمة (تك)، وعلامات التحويل الدالة عليها، ووظيفة كلاً منها على الديوان الموسيقي الأول، والثاني.

الأهداف المعرفية:

١. أن يتعرف على أسماء النغمات التي تسبقها علامة (دييز ونصف).
٢. أن يتعرف على أسماء النغمات التي تسبقها علامة (نصف بيمول).

الأهداف المهارية:

١. أن يدون النغمات بعد معرفة أسمائها على المدرج بطريقة صحيحة.
٢. أن يكتب الأسماء الشرقية للنغمات التي تسبقها علامتي التحويل السابقة.

الأهداف الوجدانية: سعادة الطلاب في حلهم للأسئلة دون صعوبة.

سير الجلسة: استخدام الأداة المبتكرة ووضعها أمام الطلاب مع:

أولاً: وضع نغمتي البنفسجي على طرفي العصاة وفي الوسط نغمات خضراء بعلامات تحويل خضراء، ويتم وضع العصاة على العليقة الزرقاء فقط، وشرح نغمات الديوان الموسيقي الثاني.



شكل رقم (١٨)

ثانياً: وضع نغمات صفراء على طرفي العصاة ووضعها على العليقة البيضاء وبينها علامات التحويل باللون الأخضر وذلك لشرح أسماء النغمات التي تكون المسافة بينها نصف بعد مثل عربة كوشت وراست، وعربة بوسليك وجهرگاه، وعربة ماهور وكردان، وعربة جواب بوسليك وجواب ماهوران وتكون اسم النغمة التي بينهم تحمل اسم تك.



شكل رقم (١٩)

التقويم: دون النغمات الآتية على المدرج الموسيقي تك كوشت، تك ماهور، تك جواب حجاز تك جواب صبا؟



شكل رقم (٢٠)

. إجراء الإمتحان البعدي:

تمت المراجعة على ماسبق دراسته، ثم اختبار الطلاب وفق المعايير الآتية:

١. كتابة وظيفة علامات التحويل. (٥ درجات)
٢. كتابة التعريفات لكل من النم، والعربة، والتك. (٥ درجات)
٣. تدوين النغمات مع كتابة علامات التحويل في مكانها الصحيح على المدرج الموسيقي. (٥ درجات)
٤. كتابة الأسماء الشرقية للنغمات. (٥ درجات)

- أولاً: نتيجة الإمتحان القبلي:

رقم الطالب	كتابة وظائف علامات التحويل	كتابة التعريفات	تدوين النغمات	كتابة الأسماء الشرقية	المجموع (٢٠)
١	٣	صفر	٢	٣	٨
٢	٢	صفر	٢	٣	٧
٣	٣	صفر	٣	٣	٩
٤	٤	٢	٤	٤	١٤
٥	٢	صفر	٣	٣	٨
٦	٤	صفر	٣	٤	١١

جدول (٣) يوضح نتيجة الإمتحان القبلي

- ثانياً: نتيجة الإمتحان البعدي:

رقم الطالب	كتابة وظائف علامات التحويل	كتابة التعريفات	تدوين النغمات	كتابة الأسماء الشرقية	المجموع (٢٠)
١	٥	٤	٥	٥	١٩
٢	٥	٤	٤	٤	١٧
٣	٥	٤	٤	٥	١٨
٤	٥	٥	٥	٥	٢٠
٥	٥	٥	٥	٥	٢٠
٦	٥	٥	٤	٤	١٨

جدول (٤) يوضح نتيجة الإمتحان البعدي

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

الأساليب الإحصائية: التحقق من الفرض

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض المنبثق من الفرض الرئيسي باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وهو بدلاً لا معلمياً لاختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

ويوضح جدول (٥) دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسطات

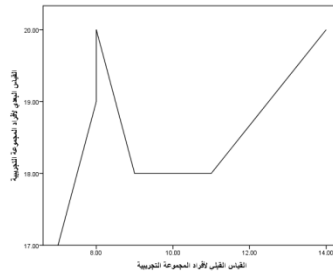
رتب المجموعة التجريبية كالاتي:

جدول (٥) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والقياس البعدي في متوسطات رتب المجموعة

التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسون

القياس	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القياس البعدي ١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠١ -	٠,٠٢٨
	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		

ويتضح من جدول (٥) رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في متوسطات رتب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام الأداة المبتكرة في تذليل صعوبات تذكر وحفظ الديوان الموسيقي.



يتضح من شكل (٣) الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؛ حيث بلغت أقل درجة في القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية ٧ درجات وبلغت أعلى درجة ١٤ وبمتوسط حسابي ٩.٥ درجة، بينما بلغت أقل درجة في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ١٧ درجة

وبلغت أعلى درجة ٢٠ وبمتوسط حسابي ١٨.٦ درجة، وهذا ما يشير إلى أن هناك تحسن طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في متوسط درجات القياس البعدي مقارنةً بمتوسط درجات القياس القبلي.

ثانياً: التوصيات:

١. توصي الباحثة بتطبيق هذه الطريقة المبتكرة في تدريس مادة قواعد الموسيقى العربية مع شحرها إلكترونياً لتسهيل حفظ الديوان الموسيقي.
٢. الاهتمام بابتكار وسائل تعليمية تذلل صعوبات تدريس المواد الموسيقية.

مراجع البحث:

أولاً: الكتب:

١. آمال صادق. فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
٢. سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية. دار الكتب القومية. ١٩٨٤.
٣. كناش الحايك: نوبات الطرب الأندلسي المغربي. المكتبة العصرية. المغرب. ١٩٧٩.
٤. عبد الرحمن الصباغ: نشأة الموسيقى وعلاقتها بالموسيقى النظرية في أصل النغمات الرئيسية السبعة. مكتبة ميريت. الطبعة الثالثة. ١٩٨٠.
٥. محمد كامل الخلعي: الموسيقى الشرقي. دار هنداوي للطباعة والنشر. الطبعة السادسة. ٢٠١٢.
٦. مدحت عبد السميع حشاد. مقام. دار ميريت. القاهرة. ٢٠١٥.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

١. ايزيس فتح الله: نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها. رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العالي للموسيقى العربية. أكاديمية الفنون. ١٩٧١.
٢. صالح رضا صالح: تاريخ السلم العربي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ١٩٩٤.
٣. مصطفى قدرى: المقام في الموسيقى العربية قديماً وحديثاً في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ١٩٨٦.
٤. هاله محمد محمد لطفى عسكر: المسار اللحني للمقامات الأساسية في الموسيقى العربية في المنطقة الصوتية لديوانين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ١٩٩٥.

رابعاً: البحوث:

١. مخلص محمود عبد الحميد: طريقة مقترحة لتدريس المقام وفصيلته في الموسيقى العربية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني عشر الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، أبريل ٢٠٠٥.
- نبيل شورة: مجلة دراسات وبحوث. المجلد الحادي عشر. العدد الثاني. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. مايو ١٩٨٨.

ملخص البحث

فعالية طريقة مبتكرة لتذليل صعوبات تدريس الديوان الموسيقي في الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية

تعتمد الموسيقى العربية على الديوان الموسيقي لأهميته في معرفة أسماء النغمات الفارسية (الشرقية) مهما اختلفت علامات التحويل والمساحات الصوتية للنغمات كذلك في تحديد مقامات وأجناس الموسيقى العربية. الإطار النظري شمل: الديوان الموسيقي.

الإطار التطبيقي شمل:

تطبيق الطريقة المبتكرة على الطلاب وإجراء امتحان قبلي وبعدي لقياس تحصيل الطلاب.

نتائج البحث:

١. متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني.

٢. متوسطات الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير القدرة الموسيقية.

دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في متوسطات رتب المجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكونسون

التوصيات والمقترحات:

١. توصي الباحثة بتطبيق هذه الطريقة المبتكرة في تدريس مادة قواعد الموسيقى العربية لتسهيل حفظ الديوان الموسيقي.

٢. الإهتمام بابتكار وسائل تعليمية تذلل صعوبات تدريس المواد الموسيقية.

Abstract

The effectiveness of an innovative way to overcome the difficulties of teaching the Musical Bureau Arabic Music for student of the Faculty of Specific for Education

Lecturer Dr: Nehad Ahmed Mohamed Elmoursy

Arab Music relies on the musical bureau for its importance in knowing the names of oriental tones regardless of the conversion marks and the vocal areas of the tones as well as in determining the shrines and races of Arab Music.

Applied framework

Apply the innovative method to students and take a pre_ and post examination to measure student achievement.

The Most important results:

- 1 – The mean of the differences between the members of the experimental group in the life time variable.
- 2 – Average differences between members of the experimental group in the Musical ability variable.
- 3 – The significance of the statistical differences between the pre- post experimental group ranks using the wilkinson test.

Recommendations:

- 1 – The researcher recommends the application of the innovative method in teaching Arabic Music to facilitate the preservation of the musical bureau.
- 2 – Attention to devising teaching aids to overcome the difficulties of teaching music